نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

# الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335



السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦١٥ ٠ حيفا الاربعاء في ٧ تشرين اول سنة ١٩٣١ و ٢٥ جمادي الاول سنة ١٣٥٠

October Wednesday 7 - 1931. Vol.23 .No 1615

## حلف عربي - اتحاد شرقي

—☀ لمصلحة الانجليز ☀—

ذكرنا في عدد سابق اهتمام جلالة الملك فيصل وحكومة العراق بعقد حلف عربي واتحاد شرقي وطواف جلالة الملك ورجال حكومته على البلدان العربية والبلدان الشرقية المجاورة والعواصم الاوربية

وقلنا ان العراق تحت الانتداب الانجليزي ولا يمكن ان يكون ملكها المدين بعرشه للانجليز وحكومتها المدينة بحياتها للمندوب السامي البريطاني في العراق قاما بهذا العمل دون ان يكون للانجليز فيه رغبة ومصلحة

لو كانت الحركة بعقد الحلف العربي عربية بحتة ولمصلحة العرب فقد كان يجب ان يكون البادي‌ء بها ملك عربي مستقل او حزب او احزاب عربية استقلالية

—☀ لدغنا من جحر الثورة ☀—

قال سيد العرب محمد بن عبدالله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فنحن معاشر العرب لدغنا من جحر الثورة العربية مرة على يد الملك فيصل واخوانه فيحسن بنا ان لا نلدغ مرة ثانية بالاستسلام لفيصل الذي دفعنا الى الاستعمار من اجل عرش الحجاز وعرش سوريا اللذين لم يحفظا مخافقان يمثل فينا مثل الدور الذي مثل بعد الحرب واعطيت فيه فلسطين في مؤتمر فرسايل برضى الامير فيصل يومئذ للصهيونيين والانجليز . ولبنان للفرنساويين والعراق للانجليز لولا ان العراقيين استردوا بعض حريتهم بدمائهم

☀ اعدلوا عن السياسة الصهيونية اولا ☀

نحن لا نقول بوجوب النفرة من الانجليز او الفرنساويين ولكننا نقول يجب ان نتقاضى ثمنا من الاستقلال والحرية بدل كل خدمة نؤديها للانجليز او الفرنساويين . واذا كان الانجليز يريدون ان يؤلفوا حلفا عربيا لتامين مصالحهم وحمايتها يجب ان يعدلوا قبل كل شيء عن السياسة الصهيونية ومن العار ان نرضى بان يكون الثمن عرشا يجلس عليه مليك عربي الاصل استعماري السياسة

—« يجب ان يتنبه العرب »—

لذلك يجب على كل عربي نزاع الى الاستقلال ان ينظر الى المناورات التي يقوم بها جلالة الملك فيصل وحكومته بعين الحذر الشديد وان نغتنم الفرص لنصلح ما فرط من قبولهم بالسياسة الصهيونية في زمن الحرب

كما يحسن بالعرب ان ينتبهوا ويفكروا في ما يحتمل ان يكون غرض الانجليز من هذه المناورات

—« ماذا في الافق »—

هل يتوقع الانجليز حربا عمومية يريدون ان يعهدوا الى العرب بحماية مصالحهم وحماية سياستهم الصهيونية في الشرق ؟ ان كان هذا فيجدر بالعرب ان يذكروا الانجليز بالمثل العربي القائل بطيختان لا تحملان بيد واحدة وان يصارحوا الملك فيصل بقولهم اما سياسة صهيونية واما عربية وان يتفاهموا مع الانجليز على انهم يريدون استقلالا وتحالفا معهم ولا يرضيهم غير ذلك

## الحسيني والثعالبي في اللواء الشمالي

—☀ الدعوة لسماع المحاضرة ☀—

وزعت جمعية الشبان المسلمين بعد ظهر الجمعة الفائت ورقة دعت فيها الناس لسماع محاضرة يلقيها العلامة الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الذي ذكرنا في عدد سابق خبر تشريفه مع سماحة الحسيني الى اللواء الشمالي

الساعة السابعة ونصف ذهبنا الى محل الاجتماع المعين في دار قرب البنك العربي فرأينا المحل غاصاً بالجمهور والناس يصعدون السلم ويرجعون لانهم لا يلاقون اين يضعون اقدامهم

اقبل صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ الثعالبي وعضو المجلس الاسلامي امين بك التميمي ومحمد علي بك التميمي مضيف الضيوف الكرام

صعد القادمون الى باحة الدار المعدة للمحاضرة فدوى المكان بالتصفيق الحاد

عزفت موسيقى الكشافة الاسلامية وانشد الشبان نشيدا اسلاميا طيبا

☀ الاستاذ الثعالبي يتدفق كالبحر ☀

ثم وقف الاستاذ الثعالبي وتكلم في شؤون المسلمين اليوم وبحث اسباب اخفاق سياستهم ومساعيهم

—« اسباب الاخفاق »—

ومما قاله عار على المسلمين ان يربو عديدهم على ثلثماية مليون وان لا يكون حالهم منظما وان لا يكونوا حائزين على المقام الذي يليق بهم بين الشعوب والامم وقال ان المسلمين اليوم غيرهم بالامس فلا يفكر الواحد منهم بغير مصلحة نفسه ومن لا يهتم لغير مصلحته لا يستطيع ان ان يقوم بعمل عظيم ولا ان يكون عظيما واتى بشواهد على كيف كان الاولون ينسون انفسهم ليخدموا المجموع . وقال ان المجتمع لا يستقيم حاله اذا انصرف الافراد الى العناية بانفسهم وقال ان تربيتنا الاجتماعية ناقصة وبناء مجتمعنا متصدع ومحتاج الى لحمة قوية تربط الافراد بعضهم ببعض ليتقوى البناء الاجتماعي

—« جمعيات الشبان المسلمين »—

ونطرق الى الثناء على فكرة وحدة جمعيات الشبان المسلمين وطلب ان تؤسس على اساس التعاون والعقيدة وقال يجب على الجمعيات ان تعمل لتحويل حالة التكافل على قبول الانحطاط الى تكافل على العمل المجد . ومتى صرنا نحول جهود كلنا لخير المجموع فابشروا باعادة مجد الاسلام

—☀ النهضة الاسلامية ☀—

تكلم الاستاذ الثعالبي عن النهضة الاسلامية وقال ان المسلمين اخذوا بقسط وافر من العلم وبداوا يعملون لنهضتهم منذ اكثر من قرن واذا لم تكن النهضة قد تكاملت فهي سائرة في طريق التكامل

—☀ العقيدة ☀—

ثم بين ان عدم فلاح النهضة ونجاحها سببه ضعف العقيدة وقال كل عمل بلا عقيدة وايمان راسخين مصيره الفشل وكل رجل بلا عقيدة هو شبه رجل

—☀ العرب في صدر الاسلام ☀—

قال كان العرب قبل الاسلام اشتاتا مستعبدين . ظهر الاسلام فقام بمعجزات . كان فريق من العرب مستعبداً للفرس واخر للرومان وكم كان انهاض هذه الامة الذليلة الخانعة وتحويلها

الى امة ناهضة صعباً .

العرب كانت تنقصهم العقيدة فلما تولدت فيهم - نهضوا - انقلبت اوضاعهم وصاروا خير امة . كانوا عبيداً فتحرروا وسيطروا على من كانوا يستعبدونهم وحرروهم ايضاً وسنوا الشرائع المدنية والدينية والاجتماعية والاخلاقية للناس . است اعني بالعقيدة العقيدة الدينية فحسب بل اعني بها العقيدة من حيث هي العقيدة التي تتمثل بالاعتماد على النفس والايمان بالمقدرة على القيام بالاعمال العظيمة

لم تكن النهضة الاسلامية في القرون الاولى مدينة لغير الايمان والعقيدة فحياتنا في العقيدة وفي الرجوع الى ما كان عليه اسلافنا .

وختم قائلاً من العار ان نعيش بذلة وعار علينا عظيم ان نستجدي العدل والانصاف

# حكام اللواء الشمالي

☀(( بعد الاحتلال الانكليزي ))☀

بمناسبة ما قلنا في عدد سبق عن انه يعنينا من المستر كيث روتش ما يقوم به من الاعمال التي تؤدي الى النهضة الاقتصادية رأينا ان نرسم الصورة التي طبعتها في اذهاننا ادارة حكام اللواء الشمالي الذين اقبلوا عليه من بعد الاحتلال

( ١ ) ستانتون باشا - ادارة عسكرية لمحافظة الامن الى ان تتعين السياسة ويتقرر شكل الحكومة . قام بوظيفته وكان محترماً

( ٢ ) المستر سيمس - ادارة برمورفين لتخدير اعصاب العرب ريثما تقف السياسة الصهيونية في فلسطين على رجليها

( ٣ ) المستر ابرامسون - افقار بالتحصيلات واذلال بقانون منع الجرائم سياسة صموئيلية بنتويشية

( ٤ ) المستر كولفيل - ادارة عدل وانصاف - عمل لتخفيض الضرائب اعتدال في التحصيل - محاولة معالجة الضائقة الاقتصادية . عدم اهلاك صغار المعذبة بالغرامة المشتركة . تشغيل الفقراء من عمالها باصلاح طرقها

هو مثال الانجليزي النبيل بحق . لو ان كل الانجليز الذين احتكوا بالشرق مثله لما ضاعت ثقة العرب بالانجليز ولكان صرح السياسة الانجليزية العربية مبنياً على اسس الحب الصحيح

( ٥ ) المستر ماكرن ( بالوكالة ) قلب طيب ولكن ادارة بقانون منع الجرائم وقانون البوليس على الطريق المختصرة Short - Cut

( ٦ ) المستر كيث روش على رأي عطفة العرب نشوف فعلك - وعسى ان تكون كولفيل ثاني من يعيش يره

# موقف الصهيونية

## وموقف اللجنة التنفيذية العربية

نقل المقطم برقية لروتر ان المستر غولد سمث رئيس مجلس الوكالة اليهودية في فلسطين رأس اجتماعا عقد للترحيب بالمستر ناحوم سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ومما قال :

ان اعمال التعمير والتجديد واقفة وان الحالة المالية للوكالة اليهودية شديدة الخطر بسبب الديون الكثيرة التي عليها للبيوت المالية

وان المعلمين والموظفين لم يتقدوا رواتبهم الى الان

# مطالعات الكرمل

—☀ الاعتراف الصريح بالافلاس ☀—

تدل هذه البرقية على ان الصهيونية بلغت حد الافلاس وقد لوحظ ان حالة الصهيونية المالية بدأت تسوء من اربع سنين او اكثر . ولكننا لم نسمع قبل الان اعترافاً صريحاً مثل هذا من مقام رسمي لرئيس الجمعية الصهيونية

☀ هذا هو سبب خلق المشروع الانشائي ☀

ان هذا الاعتراف بوقوف اعمال التعمير وبخطورة حالة الجمعيه الصهيونية المالية وبتأخر دفع رواتب المعلمين والموظفين يرشد العرب الى سبب اهتمام الحكومة الانجليزية بعقد قرض المليونين ونصف مليون جنيه للمشروع الانشائي

—☀ السياسة تنقذ الصهيونيه ☀—
بالمشروع الانشائي

السياسة الانجليزية احست ان الجمعية الصهيونية « وقفت في الطلعة » وما عادت تستطيع الاستمرار على العمل لانشاء الوطن القومي اليهودي ليفصل بين مصر وسوريا والجزيرة وليكون جسراً للنفوذ الانجليزي الى قلب الجزيرة وايران فقامت تتخذ التدابير للقيام بتعهداتها بالمساعدة على انشاء الوطن القومي تحت ستار انها تريد ان تعدل في العرب الذين اخرجوا من اراضيهم وتعطيهم اراضي غيرها

وليس تقرير السر جون سمبسون والكتاب الابيض والاسود سوى مقدمات للمشروع الانشائي ومخدرات تعودناها من السياسة الانجليزية

—« ماذا سينال العرب »—

والحقيقة ان العرب سوف لا ينالون من الجمل اذنه من المشروع الانشائي لان كل من اخرج من ارضه وتوطن في ارض اخرى او اشتغل بعمل اخر ليس له نصيب في المشروع

—« اين ينفق القرض »—

والقرض سينفق معظمه على اعمال الري فتروى على ما يخيل الينا

اولا) اراضي الغور التي باعتها حكومة شرق الاردن من مشروع روتنبرغ

ثانيا) اراضي المرج التي اشتراها اليهود واخرجوا العرب منها

ثالثا) الاراضي الواقعة حول المشروع كاراضي صخور الغور واراضي والغزاوية والباكورة التي يخيل الينا ان حكومة شرق الاردن باهتمامها وسعيها على حمل مزارعيها على توقيع صكوك مزارعة تريد نزعها من ايديهم لتعطيها لمشروع روتنبرغ

رابعا) والاراضي التي تهيئها سياسة افقار العرب للبيع في الغور

خامسا) اراضي غور الكبد التي وهبتها حكومة سمو الامير عبد الله للامير عبد الله وخولته حق تاجيرها لاكثر من عشر سنين يعني لمئة او لالف سنة ولو انها قيدته بعدم تاجيرها لغير العرب وبعدم تشغيل غير العرب فيها لما خفنا عليها .

ان ري هذه الاراضي بواسطة مشروع روتنبرغ الفني والمشروع الانشائي المالي ينعش الصهيونية ويمكنها من جلب لا اقل من مئة وخمسين الف مهاجر على ما نظن فتتجدد امال اليهود ويعودون الى العطف على الصهيونية والانعام عليها بالمال فتنفذ السياسة التي ترمي الى القضاء على احلام العرب بالجامعة العربية فالاسلامية .

—« قرار لجنتنا بالرفض كان حكيما »—

لذلك نحن نعتقد ان قرار اللجنة التنفيذية برفض المشروع الانشائي كان حكيما جدا

وحق على كل بلد ان تشكر اعضاءها في اللجنة من اجل هذا القرار وتعترف لهم بالسهر على حقوقها ومصالحها كما نعتقد ان رجال المكتب الذين فاوضوا في المشروع وبقوا يحبذونه مخطئون ولم يتعمقوا في الموضوع البته

# أنباء البلاد العربية

## موقف شرق الاردن

### كرامة الامير بشير

—« كلمة الى بيك باشا او وكيله »—

يسمح لنا جناب القائد للقطعات والوحدات والجيوش (المجتمعة في طابوري الدرك والجند في شرق الاردن) على لغة بعض الرصيفات المحترمة ان نقول

الاعتقاد سائد ان السياسة الانجليزية انما انتزعت قيادة الجيش والدرك من ايدي العرب في شرق الاردن مخافة ان يسيء العرب استعمال القوة

فان صح ما كتب الينا عن ان بعض رجال الدرك حموا الصاج على النار واجلسوا بعض رجال الامير بشير عليه قبل بضعة شهور

وان ضابط الدرك في اربد تطاول قبل ايام على كرامة الامير بشير الذي هو مفخرة من مفاخر العرب في الرجولة لانه اشتكى على رجاله الى القضاء - ان صح ان هذا جرى والدرك تحت امرتك وادارتك الانجليزية فما اساء العرب استعمال القوة هل يمكن ان يتجاوزوا هذا الحد او يبلغوه ؟!

نحن من اجل السمعة البريطانية ومن اجل شرف الامير الغزاوي نكتفي بهذا السؤال ونترك لك التدبير الذي يرضي الامير ويظهر السمعة البريطانية

اما الضابط المتهم بالتطاول فنحن على يقين انه لولا اعتماده على الطيارات والحراب الانجليزية لكانت يده التي تطاولت على الامير لا تمد لغير تقبيل يد الامير الغزاوي

## موقف العراق

### عرش العراق

—« فيصل وعبدالله »—

بلغتنا اشاعة ننشرها بتحفظ تام وهي ان احد الساسة في فرنسا اقترح على جلالة الملك فيصل ان يتنازل لاخيه سمو الامير عبد الله عن عرش العراق الذي بايعه به العراقيون في الشام لما بايع السوريون فيصل بعرش سوريا وان ذلك يخلصه من تحمل تبعات المرشحين ومشاق ارضاء السياسيين الانجليزية والفرنساوية في آن واحد ولا يدع مجالا للساسة الانجليز والفرنساويين ان ينظروا الى موقفه بعين الحذر وان جلالته تبرم من هذا الاقتراح ولم يجب عليه ولكنه بعد قليل عاد فاعرب عن محبته لسوريا ورغبته في ان يكون همزة وصل بين العرب والفرنساويين في سوريا كما هو في العراق بين العرب والانجليز وقال ان جلوسه على عرش سوريا مع بقائه ملك العراق يعتبر خطوة اولى في تحقيق سياسة الحلف العربي الذي يتطلبه العرب وبالوقت نفسه لا يغير موقف الانجليز والفرنساويين في البلاد

### الملك فيصل

قال مراسل البلاغ في حيفا

الملاحظة التي لا بد منها هي ان جلالته عند ما وصل فلسطين وجد نفسه محاطا بعدد غير قليل من الذوات الذين احاطوه في دمشق وقد تكون سياستهم هي التي اضاعت عرشه واضرت بسوريا العربية وحرمتها من ادارة شؤونها احدى عشرة سنة

## موقف سوريا

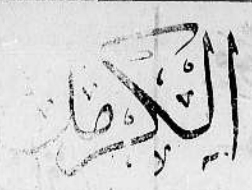
—« سماسرة العروش »—

ذهب بعض الدعاة من فلسطين الى دمشق ليفاوضوا المشتغلين بالسياسة من اهلها وخصوصا رجال الكتلة الوطنية في امر القبول باجلاس الملك فيصل على عرش سوريا .

—« ملكيون اكثر من الملك »—

ومن الغريب ان يكون دعاة الملك فيصل من ابناء فلسطين اكثر اهتماما بعرش سوريا من السوريين انفسهم المشتغلين بقضيتها والذين يتحملون الاضطهاد والتشتيت والتغريب من اجلها فهم اشبه بدعاة الخلافة من فلسطين للمغفور له الحسين ابن علي فقد كانوا اشد غيرة عليها من اصحاب الحل والعقد .

الا يظن ساستنا الذين يتصدرون لكل عظيمة انه كان يليق بهم قبل ان يذهبوا الى دمشق ان يحدثوا ابناء سوريا الاعلام الموجودين بين ظهرانينا والذين لهم كلمة مسموعة في عاصمة الامويين كنبيه بك العظمة والشيخ كامل القصاب اللذين تحملا كل ما يمكن ان يتحمله المخلصون من اجل القضية السورية؟ الا يخشى ساستنا ان يسألهم ارباب الذوق من السوريين عما اذا كانوا اولا تحدثوا الى اخوانهم في فلسطين ؟



« الاربعا في ٨تشرين اول سنة ١٩٣١ »

# اكثرنا التزلف

—✻ وصرنا نخلط الحابل بالنابل ✻—

يكثر كتبتنا وصحفنا في هذه الايام من التزلف

لو اننا نتزلف من الرجال ذوي النفوس الكبيرة والاعمال الوطنية العظيمة لهان الامر

ولكننا نتزلف من الذين غلوا اعناقنا بقيود الاستعمار ولا يزالون

—✻ شتان بين خدمة الاستعمار ومصطفى كمال ✻—

رأينا في هذه الاونة الاخيرة كتبة يشبهون بعض معاول الاستعمار بمصطفى كمال الذي خلق تركيا من جديد بعد تجزئتها واستعمارها وكون الاتراك وصيرهم شعبا حراً مستقلا بعد ضعفهم واستسلامهم

ورأينا بعضهم يشبه بغاندي بعض صغار الاحلام والناس يقرأون و يصبرون

لو قام من العرب في غضون الحرب او بعدها مثل مصطفى كمال لما كانت بلادهم تجزأت وصارت مستعمرات انجليزية وصهيونية وفرنساوية وايطالية ؟

✻ لو كان فينا غاندي لما راينا الصهيونيين ✻

لو قام في فلسطين من ينكر نفسه ويخلع البذلة الافرنجية للمستعمرين ويلبس ستارا من نسج يده ويجلس على الارض ليستغني عن الكرسي والطاولة الافرنجيتين ويعيش على اللبن والخضار ليستغني عن الانفاق اكانت الصهيونية تجد الينا طريقا لا ورب الكعبة الذي جعل عمر يرضى بقميته رداء وبالخبز والخل طعاما ليفتح الامصار ويطرد عنها الرومان جبابرة ذلك الزمان ومستعمرو الدنيا

—« فينا طلاب كراسي ومنافع »—

فرض وطني مقدس علينا ان لا نضلل الناس ونوهمهم بان طلاب العروش والكراسي والمنافع هم مثل غاندي ومصطفى كمال

حرام ان نساوي بين المحرر والمذلل

—✻ الفرق بين العرب والاتراك ✻—

الانجليز وعدونا بالاستقلال لاننا كنا حلفاء لهم فلو كان فينا من يحسن قيادة الشعب وتنظيمه لما اضعنا الاستقلال وصرنا مستعمرات مجزأة

الحلفاء جزأوا تركيا واحتلوا ولاياتها لانها كانت عدوة وانغلبت وهي تحارب تحت قيادة الالمان فقام مصطفى كمال مستقلا واسترد كيليكيا وطهر الاناضول واخرج الانجليز من الاستانة والغى الامتيازات واحرز لقومه استقلالا تاما ناجزاً على رغم ان سلطان العثمانيين كان يقاومه ويحاربه بنفسه ليحتفظ بعرشه تحت ظل الاستعمار

—✻ نحن بحاجة الى زعيم عظيم ✻—

الموقف العالمي مضطرب ولا يبعد ان يكون العالم قادماً على حدث جديد خطير

فهل نبقى نخدم صغار الاحلام ليقودونا مراحل اخرى في طريق الذلة والاستعباد ؟

اما كفتنا التجارب الاولى ؟! نحن بحاجة الى زعيم ينتهز الفرصة ليقودنا الى الحرية وبحاجة الى تهيئة الامة لقبول الزعيم الحقيقي متى ظهر

لا يقوم فينا عظيم ابداً ما دمنا نعظم الصغار والمضللين والامة التي تعظم العبيد لا تذوق طعم الحرية ابداً بل هي تنتقل من عبودية الى عبودية

—« تجود للطرب وتبخل على الاسود »—

الامة التي يبخل واحدها بدرهم على الذين جاهدوا في سبيل حريتها والذين دخلوا السجون لمصلحتها وتركوا لها اولاداً ونساءً يجوعون ويجود بدينار ليسمع دوراً لام كلثوم هي امة يلذ لها الذل ويشق عليها العمل للحرية لانها لا تضحي

اندبي يا امتي مزاياك يوم كان ابناؤك يمشون الى ساحات الوغى مكشوفي الرؤوس حفاة شبه عراة جياعا عطاشا ليجاهدوا في سبيل الحرية. وابكي شبابك وبناتك ابطال وبطلات اليوم الذين يتسارعون ولكن الى ساحات غناء ام كلثوم وعبد الوهاب وسينما اندور وسيون وتفهمي اسباب استعبادك اليوم واسباب حريتك بالامس

—✻ افتحوا عينيها للنور ✻—

يا احرار الامة مهما كان عديدكم فلا تجبنوا وتقبعوا بل اخرجوا الى الامة بمصابيح الحرية ومشاعل النور فالشعب طيب ولكنه يحتاج الى من يفتح عينيه للنور

افتحوا عيون الامة وبينوا لها الفرق بين مصطفى كمال الذي حرر امته وغاندي الذي يعمل لتحريرها باسلوب سلمي وبين الذين يقودوننا الى الذل ويسخروننا لمنافعهم

مهدوا الطريق للزعيم الحقيقي فالزعيم لا يلبث ان يظهر. نحن بحاجة الى جامعة عربية واستقلال وتحالف مع الاجانب على قدم المساواة

لا تضيعوا السانحة القادمة وعبدوا الطريق للزعيم الذي يقود الامة في طريق المجد. من يقودها في طريق الاستعمار ليس بزعيم

## تجليات

# الحسيني والثعالبي

### عند السفيفي في النهر

لبى ضيوف الشمال سماحة الحسيني والاستاذ الثعالبي وامين بك التميمي والاستاذ المظفر دعوة السيد السفيفي الى النهر حيث اقام لهم في داره الجميلة وليمة شائقة دعا اليها بعض وجهاء عكا والقضاء

✻ المحاضرة في عكا ✻

وعادوا الى عكا حيث حاضر الاستاذ الثعالبي في جامع الجزار جمهوراً كبيراً من الناس محاضرة لا تختلف في معناها عن محاضرة حيفا

— عند السرحان —

وقد دعا السيد فارس سرحان الضيوف الكرام الى وليمة في الكابري وليبيتوا عنده فلبوا الدعوة وقد بلغت الحفاوة بهم غايتها ولا عجب فالسيد فارس سرحان خليفة ابيه في الكرم ومكارم الاخلاق

في صفد

و يوم الاحد توجه الضيوف في مهمة تتعلق بالمجلس الاسلامي الى صفد ورافقهم اليها صبحي بك الخضرا وعادوا

عند ابن القاضي

الى ترشيحا بدعوة من الوجيه السيد كامل افندي القاضي رئيس المجلس المحلي فاحيا لهم حفلة استقبال ووليمة شيقة وقد قام الاستاذ الثعالبي بقسط وافر من الارشاد جزاه الله خيراً

ثم عاد الضيوف الى حيفا وتوجهوا الى القدس وقد اجلوا زيارة الناصرة وطبريا الى فرصة اخرى .

### زيارات مفيدة

مثل هذه الزيارات تساعد في نظرنا على تاليف القلوب واذا رافقتها مثل محاضرات الاستاذ الثعالبي فانها تفيد في تنوير الاذهان والتنبيه الى اسباب الضعف لتحاشيها فحبذا لو ان سماحة الحاج امين افندي يكثر منها.

# الحاكم الجديد

✻ ومجلس حيفا البلدي ✻

بلغنا ان البوليس يحقق في قضية قناة وادي الصليب ولكن الى الان لا نعلم ما هي التدابير التي اتخذت لدرس ما اشيع عن ان بناء اسطبل البلدية مخالف لشروط الكونترانو وفيه غبن كبير على صندوق البلدية

كان يشاع ان المسألة احيلت الى مدير الاشغال العمومية ليكشف عليها

فهل لجناب وكيل حاكم اللواء الجديد ان يلقي نظرة اهتمام على هذه المسألة ويتدبر ا[illegible] الكشف على الاسطبل من قبل هيئة فني[illegible] نزيهة اذا كان مدير الاشغال العمومية مشغولا .

✻( الاشغال الادارية )✻

ونرجو ايضا ان يعهد الى لجنة لدرس الاشغال التي قامت بها البلدية بصورة ادارية لمعرفة ما اذا كان ذلك ضروريا واذا كانت النفقات عليها معتدلة الخ الخ .

---

✻ المظاهرات في انجلترا ✻ قامت مظاهرة كبرى في مدينة كلاسكو احتجاجاً على تخفيض اعانات العاطلين وقد قبضت الحكومة على عشرات من المتظاهرين و بينهم عضو برلمان من حزب العمال

✻ مجلة المعرفة ✻ صدر الجزء السادس من مجلة المعرفة الراقية وهو حافل بالمواضيع الخطيرة التي تهم معرفتها كل مفكر وعالم واديب ووطني تسير هذه المجلة في طريق الكمال بخطى واسعة جداً فالعرب والعربية مدينون لصاحبها الفاضل الاستاذ عبد العزيز بك الاسلامبولي. ندعو العرب الى الاقبال عليها. عنوانها شارع بيت القاضي رقم ٥ بالقاهرة

✻ تعديل في حدود لبنان ✻ يرجح ان حدود لبنان الكبير سوف تعدل وتسلخ عنه طرابلس لتكون ميناء سوريا وتسلخ ايضاً اربعة اقضيه وتبقي له بيروت وصيدا وجبل عامل

## المؤتمر الاسلامي

عام ولا يبحث بموضوع الخلافة

اتصل بنا ان المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في فلسطين سوف لا يبحث بموضوع الخلافة البتة . وانه طلب من جلالة ابن السعود ان يرسل مندوبين الى المؤتمر كما دعي اليه ذوو المقامات الدينية الرسمية في تركيا . ولذلك فالمؤتمر عام شامل .

ويرجح لدينا ان قضية فلسطين ومقدساتها سيكون لها النصيب الاوفر من عناية المؤتمر .

ولعل الخوف من هذا هو الذي حدا بالصحف اليهودية الى اختلاق اشاعة عن الخلافة في فلسطين ليتنكر ارباب المقامات الاسلامية الكبرى و يقاطعوا المؤتمر . فلا تحصل الفائدة المرجوة منه .

## براءة وحكم

—✻ وتوبيخ شهود ✻—

حوكم يوم الاثنين الفائت ١٧ شخصاً من عرب الفوارنه بتهمة قلع الف ومايتي غرسة كينا بنات بوما قيل ان اليهود غرسوها في اراضي الفوارنة

ادى ثلاثة من انفار البوليس الشهادة بالقسم ان المتهمين قلعوا الاغراس بحضورهم

ادعى الاستاذ عصفور محامي الدفاع انه لم يجر التشخيص فاجرته المحكمة فلم يتمكن الشهود من معرفة سوى نفرين ثلاثة من المتهمين

خاطب القاضي النزيه رئيس الجلسة عزيز بك الداودي الشهود من رجال البوليس بقوله الحكومة تنقدكم رواتبكم لتحافظوا الامن فلو ان هذه الدعوى جناية واخذت المحكمة بشهاداتكم لعلق على المشنقة اشخاص ابرياء . هذا امر مخجل

وقد برأت المحكمة ستة من المتهمين وحكمت على ١١ بالحبس ١٥ يوماً

اما نحن فنعرب عن اسفنا لموقف بعض رجال البوليس

## اعلان

احصاء النفوس لسنة ١٩٣١

يجري احصاء النفوس مساء ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣١

وابتداء من تشرين الاول يشرع مأمورو الاحصاء . وسائر موظفي الاحصاء في زيارة البيوت لاجل الحصول على التفاصيل والمعلومات الضرورية للاحصاء

والرجاء ان يبذل الجمهور لموظفي الاحصاء كل مساعدة في القيام بواجباتهم وان يجتنبوا ايضاً اقامة الاعراس وغير ذلك من الحفلات الاجتماعية في ١٨ تشرين الثاني وان لا يرتبطوا بقدر الامكان باية مواعيد قد تسبب تغيبهم موقتاً عن اقامتهم الاعتيادية

وفي ١٨ تشرين الثاني يجب على جميع ارباب البيوت عدا اولئك الذين اعطوا جداول المنازل ان يبقوا في مساكنهم وان لا يذهبوا الى مضاجعهم بل يبقوا مصابيحهم مضاءة الى ان يزورهم مأمور الاحصاء

ا . ملز
مدير الاحصاء العام

## فخري النشاشيبي

✻ لا يرضى الا ان يكون فضله علينا ✻

زارنا فخري بك وكتب ما يلي :

سيدي الاستاذ

جئت لزيارتكم صاعداً الدرج الذي جعلته في كل مرة أجيء فيها الى حيفا مقياساً لفحص صحتي ومقدار تحملها المشاق ولا ادري ان كان ما قد شعرت به في هذه المرة من التعب هو عن تقدم في العمر او عن تاخر في الصحة وعلى كل فان كان هذا او ذاك فانني تحملت المشقة طائعاً فعسى ان يكون تنعمي بصداقتك سبباً في تخفيف آلامي في المراحل التي اقطعها للوصول اليك

قرأت الكرمل الاخير وان صدقت نبوءتك في سبب زيارتي لهذا البلد الطيب فسأعمل بنصحك او سأظل اسير على الخطة التي رسمتها لنفسي منذ ما بدأت العمل في هذه الحياة اي سوف لا اسبح في لجج الخيالى بل اعمل بكل ما بوسعي وضمن دائرة المنطق مع الصحب الكرام من اجل ايصال البلاد الى الخطة التي تلاقي فيها امانيها القومية كاملة ولو كان ذلك بالتدريج الذي لا بد منه في حياة كل امة من الامم

انا في لوكندة نصار وسأبقى حتى مساء الاثنين ان عدت وانا هنا تحادثني او اجتمع بك والى حين نلتقي فانني ابثك شوقي وارجو الى الله ان يوفقك الي ما فيه الخير لهذه الامة والبلاد والسلام عليك

فخري

اما انا صاحب الكرمل فلا يسعني الا الاعتراف بفضل الزائر الكريم وحلمه عليّ وباني مدين له على الدوام

واخشى ان تكون اشارته الى ما لاقى من تعب في صعود الدرج الى ادارة الكرمل انذاراً لطيفاً الى ان تعبه معنوي لان صحته والحمد لله جيدة ولان صعود هذا الدرج ان كان لا يتعب صاحب الكرمل وهو شيخ فمن البديهي ان لا يتعب شاباً نشيطاً قوي الارادة كفخري بك

اما ما اشار اليه فخري بك من انه يعمل ضمن دائرة المنطق و بالتدريج فاننا لا نناقشه فيه لاننا لا ننكر عليه منطقه الحكيم واقدامه وانما نقول لعل فخري بك كان في كل السنين التي مرت بعد الاحتلال يشتغل في اعداد الارض وزرعها ولذلك صرنا نتمنى ان نرى ثمرة ذلك الاستعداد ونتاج ذلك الزرع

✻« الحفاوة بفخري بك »✻

لاقى فخري بك بحيفا حفاوة كثيرة فقد اقام له الحاج خليل افندي الطه وليمة دعا اليها وجهاء كثيرين وزاره في اوتيل نصار فريق كبير من وجهاء الاهالي وزار جنابه عكا و يوم الاثنين لحد الظهر فرفعنا التلفونات لنتهدي عليه ونتشرف بزيارته فلم نتوفق فعسى ان يسعدنا الحظ بعد الظهر لرؤياه .

وسيزور جنابه عكا والناصرة وطبريا و يعرج على جنين ونابلس

### سرقة

سرق اللصوص ساعة ذهبية و بعض امتعة من بيت سليمان بك ناصيف

## الخلافة الاسلامية

✻ لا اصل للاشاعات عنها البتة ✻

نمى الينا من مصدر عليم موثوق انه لا اصل البتة لما يشاع عن ان مولانا شوكت علي يسعى لاجلاس الخليفة السابق عبد المجيد على كرسي الخلافة في فلسطين وان هذه الاشاعات مختلقة فلعل الذين يروجونها ساءتهم المساعي التي تبذل لتنظيم صفوف العرب والمسلمين فقاموا يتوسلون بمثل هذه الاختلاقات ويروجونها ليضعفوا الثقة بالعاملين باخلاص لجمع الصفوف فنرجو من زعماء العرب والمسلمين في العالم بصموا اذانهم عن كل اشاعة مصدرها يهودي

### رشدي الشوا

مر بحيفا حضرة المحامي البارع الاستاذ رشدي افندي الشوا وذهب الى بيروت لمعالجة جرح في رجله شفاه الله وعافاه

## بلدية حيفا

تعلن لكل من كان حائزاً على كلب بان يحصل على رخصة له من البلدية خلال اسبوع من تاريخه وكل من قصر عن اخذ رخصة لكلبه يصير اتلافه من قبل دوائر البلدية والبوليس والصحة العامه ويحاكم صاحبه بموجب قانون داء الكلب لسنة ١٩٢٨

رئيس بلدية حيفا حسن شكري

## اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا

لبيع اموال غير منقولة

بالدوسيه ١٤٧٦ — ٣١

القيمة المخمنة ٦٥٠ جنيه فلسطيني

تقرر من طرف رياسة اجرا حيفا بيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض الواقعة بالجهة الغربية بحيفا بمساحة ٢٨٧ ذراع و ٢٠ سانتي والمنشأ عليها دار مؤلفة من ثلاثة غرف و بيت خلاء و ياخور و يوجد بئر نبع وفسحة و بيت خلاء والمحدودة جنوبا ابراهيم ملحم واليوم عجايب السيقلي شرقاً ابراهيم ملحم واليوم اسكندر جدع غربا خليل جبور واليوم مخائيل دكلوش شمالا طريق وذلك ملك الراهن الخواجه يوسف غماشي لقاء الرهن المطلوب منه الى روزوريل لقاء مبلغ ٣٤٥ جنيه فلسطيني وحيث تقرر من طرف الرياسة الاحالة الموقته لهذه المرتهنة بمبلغ ٢٥٠ جنيه فلسطيني . لذلك وكل من له رغبة الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية السيد رشيد الديك حامل بوصلاية المزاودة للتوقيع عليها بعد معاينة الملك المذكور اعلاه ودفع تامين بالماية عشرة من القيمة المخمنة لصندوق الاجرا وذلك بظرف خمسة عشر يوما اعتباراً من نشر هذا الاعلان مع العلم بان رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري في ٥ — ١٠ — ٣١

مأمور اجرا حيفا : بدر

## العرش السوري

✻ رستم حيدر والكتلة الوطنية بدمشق ✻

اجتمع وزير مالية العراق رستم بك حيدر الداعية لتولية الملك فيصل العرش السوري بشكري بك القوتلي وجميل مردم بك وعارف بك النكدي وفايز بك الخوري وفخري بك البارودي وغيرهم من رجال الكتلة الوطنية و بسط لهم رايه في الاتحاد بين سوريا والعراق وتوحيد عرشيهما واجلاس الملك فيصل عليهما وقال ان فرنسا تركت لجلالة الملك امر التفاهم مع السوريين فاذا انعقد البرلمان السوري ونادى بفيصل ملكا اتخذ دمشق عاصمة واقام عنه في بغداد نائباً

فاجابه زعماء الكتلة ان الموضوع يتطلب وقتاً لدرسه من جميع نواحيه

وقال احد رجال المفوضية لما سئل رأيه ان جمعية الامم والحكومة الفرنساوية اقرتا الحكم الجمهوري الذي ينص عليه الدستور السوري الذي سينفذ قريباً وسيصل المسيو بونسو الى بيروت في اواخر الجاري

## تصريح رسمي

صرح مصدر رسمي لمعتمد الف باء ببيروت وطلب نشر تصريحه كتصريح رسمي قال :

« تلقت المفوضية العليا تحريراً من فخامة العميد يخبرها فيه بما جرى في باريس وما تقرر عمله في سوريا ، وبان الحكومة الفرنسية استقبلت جلالة الملك فيصل استقبالا حسناً بصفته ملكا على العراق كما تستقبل ملك بلجيكا او احد رؤساء الحكومات الاخرى دون ادنى غاية سياسية ، ولم تجر بينه و بينها محادثة ما او تلميح ما يتعلق بعرش سوريا وان كل تصريح يقوم به جلالته او احد اعوانه يتعلق بهذا العرش يتقيد به قائله شخصياً ولا تتقيد به مطلقاً الحكومة الفرنسية

وقد اختار السوريون الحكم الجمهوري وسجله فخامة العميد في جمعية الامم واذا رغبت اكثرية النواب في المجلس العتيد بالملكية تنظر الدولة المنتدبة اذ ذاك في امر تقريرها . ولا صحة مطلقاً لما نشرته الجرائد

—✻ بوليس شرق الاردن ✻—

(وشهامة بدوي)

ذكرت الصحف ان البوليس حافظ مرشد قبض على فتى بدوي من بني حسن وقيده بحجة انه مشبوه ثم ارتكب معه الفعل الشنيع فابت نفس الفتى البدوي تحمل هذا العار ولذلك بقر بطنه بشبريه فقضى . فهل لا يصوبن جناب بيك باشا بيده مرسة مثل هذا الجندي الذي يسيء استعمال السلطة؟

—✻ قران سعيد ✻—

اول الجاري اقترن السيد كمال درويش مفتش بوليس طول كرم بكريمة محمد بك السيد فنهنئهما

—✻ امتنعوا ✻—

عن التدخين . وقاطعوا المؤسسات الايطالية وعاملوا البنك العربي ووفروا اموالكم فيه

---

✻ حزب الاحرار البريطاني ✻ يؤكدون ان حزب الاحرار البريطاني سينقسم بعضه على بعض وسيؤلف السر جون سيمون حزبا يؤيد به الوزارة و يبقى القسم الاخر من الحزب برياسة السر هربرت صموئيل لان المستر لويد جورج سوف يستقيل من رياسة الحزب ✻ بين فرنسا وانكلترا اللورد ريدنج في باريس ✻ باريس في ٣ اكتوبر — هافاس — تؤكد اخبار وزارة الخارجية الفرنسوية ان اللورد ريدنج وزير خارجية انكلترا سيحضر الى باريس يوم الاربعاء لمباحثة المسيو بريان

الموقف الاقتصادي

# اللجنة المالية

## وماذا حل بتقريرها

الادارة وموظفوها ورواتبهم وعلاواتهم هي هي يوم العلم كما يقول العوام ارسلت الينا حكومة انجلترا لجنة لتدرس احوال المالية في فلسطين التي افلستها الضائقة

ويوم العلم ان هذه اللجنة وضعت تقريراً

ولكن الموظفون الانجليز لا يزالون هم هم ورواتبهم وعلاواتهم لا تزال هي هي وسياراتهم وتخصيصاتهم لا تزال على حالها

ولا نزال نرى هذه السيارات تستخدم في نزهاتهم هم وكلابهم

وجيوش البوليس وقطعاته لا تزال تزداد ومدرسة البوليس عامرة

ومورد البوليس من انجلترا لا ينضب وسيل المهاجرة اليهودية بغزر

فماذا حل بتقرير اللجنة المالية ؟

أهو كتقرير لجان شو وسمبسون وكروسبي ومن قبيل زيارات كاننغ واضرابه من مخدرات الاستعمار ؟!

ام قررت اللجنة المالية ان فلسطين اغزر موارد من بلاد الانجليز ولذلك فرواتب الموظفين وخصوصاً الانجليز يجب ان لا تنقص وعددهم يجب ان يزيد بينما الحكومة في انجلترا تنقص الرواتب والمخصصات وتتخذ تدابير اقتصادية

—✻ بين الانجليزي والعامل ✻—

من يقابل بين معيشة الفلاح والعامل وثيابه الزرية وبين السيد الانجليزي في سيارته الفخمة هو وكلبه السمين يدرك فوراً سبب فقر البلاد

لو كنت انجليزياً في فلسطين ولي كلمة مسموعة في البلاد لاشرت بانقاص الرواتب وحفظ النسبة بين الانجليز والاهالي

ولكن الانجليز في الشرق يعيشون مترفعين عن الاهالي ليرى هؤلاء بعيونهم ويدركوا بعقولهم ويلمسوا بايديهم الفرق بين عيشة السيد الحر وحالة العبد المستعمر

# البرقية المنقذة

« للكاتب الفكه بسام »

جلست عزيزة ابنة عبد الباقي بك الخازن امام نافذة غرفتها تنظر الى السماء المتلبدة بالغيوم نظرات كلها حيرة وكيف لا تضطرب وهي ترى والدها مشرفاً على الخراب لانه إئتمن احد اصحابه المدعو علي بك خورشيد على مبلغ كبير من المال ليذهب الى البلاد الاميركية ويأتي له ببضائع ويتفق مع بعض البيوت التجارية الكبيرة هناك على التعامل وها قد مضى على ذهاب علي بك ستة اشهر ولم يأت اي خبر منه او عنه

ولو ان المسألة وقفت عند هذا الحد لتحملته زوزو الصغيرة المسكينة بصبر ولكن والدها صار يسعى في تزويجها من شاب غني ليستر ظابقه وهل يمكن لزوزو ان ترضى بزواج كهذا وهي تحب رامز ابن عمها وقد عاهدته على الا تكون لسواه

واذا عملت زوزو بارادة والدها فهل يمكنها ان تتمتع برفاهة العيش بينما هي تعلم ان رامز يقاسي بعيداً عنها امر العذاب

دخلت عليها والدتها وهي غارقة في بحر من الافكار فقالت :

— انت قاعدة تعملي ايه هنا يازوزو

— بندب بختي يانينة

— يا خبر اسود هو ماله بختك

— انت تعرفي يا نينة اني بحب رامز ابن عمي بس شايفة بابا عاوز يجوزني من غيره

— ومين قالك

— باشوف حسن بك حكمدار بيجي كثير عند بابا خافية يخطبني لابنه ويقبل بابا

— وماله ابن حسن بك جدع ظريف وخفة ودمه زي الشربات الله يخليه لنينته ويفرحها بيه

— جدع ظريف وخفة كل ده كلام فارغ ما افهموش انا بحب رامز ابن عمي ومش ممكن اتجوز غيره

— بس انت تعرفي يا حبيبتي رامز فقير وانت اصبحت يا كبدي عليك فقيرة واذا تجوزتوا حاتكون عيشتكم مرة خالص

اقول ايه على علي بك المهبب اللي اخذ منا فلوسنا وسافر وبقى له نصف سنة لا خبر ولا علم الله يلعنه الف لعنة — يمكن علي بك يكون مريض والا جرى له حاجة ليه بابا يستعجل كده بحكمه وما يسألشي عنه — ما يسألشي؟ ماهو سأل خمسين مرة وبعت الف تلغراف ولا جواب ولا مين يحزنون — بس انا عايزه منك يا نينة تاخذي وعد من بابا انه يستنا كمان شهر وبعدين يجوزني اللي عايزه

وعد الاب ان ينتظر شهراً آخراً قبل ان يعطي يد ابنته زوزو الى ابن حسن بك ولكنه حلف بالطلاق انه لا يصبر الا ثلاثين يوماً فقط وفي اليوم الثلاثين اذا لم يأت خبر من علي بك يعطي يدها الى ابن حسن بك

— واذا اتت منه برقية في اخر دقيقة من دقائق اليوم المذكور يا عماه — حالا اطلب الفقي واعقد عقدها عليك يا رامز بيه قول شرف

بدأت ايام الشهر تمر سراعاً وكلما مر ازداد رامز وزوزو اضطراباً فكنت ترى رامز يقطع الطريق بين البوسطة والبيت كل يوم ثلاثة او اربعة مرات علّه يجد تحريراً من علي بك ولكن بدون جدوى الى ان كان اليوم التاسع والعشرين فهلعت الافئدة واضطربت القلوب ودمعت العيون عيون كل من البيت حتى الخدم لشدة محبتهم لرامز وسيدتهم الصغيرة اللطيفة اما الاب فقد اقسم وهو لا يحنث بقسمه .

جلست العائلة في ليلة يوم الثلاثين الى مائدة الطعام فالتفت الاب الى ابنته ورامز وقال :

— اهو خلاص اخر يوم من ايام الشهر . — عايز تعمل ايه يا بابا — عايز اعطيك لابن حسن بك واخلص من الحاج حسن بك

فشهقت زوزو باكية واضطربت الام لبكائها ووجم الاب اما رامز فكان هادئاً رزيناً كأنه ينتظر امراً مفاجئاً وبينما كلهم واجمين كأن على رؤوسهم الطير دخل الخادم وهو يصيح برقية يابيه برقية يا بيه — فارتجفت القلوب وبردت الاطراف ومسك الاب البرقية وفضها بيد مرتجفة واذا هي من مصر فجعل يقرأها بصوت عال دمشق - شارع المزة - عبد الباقي بك الخازن - كل شيء على ما يرام اكون بطرفكم في العاشر من الشهر علي

صفقت زوزو طرباً وارتمت على عنق والدها تقبله وبكت الام فرحاً واهتز كل من في البيت اما رامز فاكتفى بانه ابتسم ابتسامة صفراوية وقال لعمه والان ياعماه — اذهب غداً واتيني بفقيه لافي لك بالوعد

وفي اليوم الثاني عقد لرامز على زوزو فالبسها رامز الدبلة وقدم لها قلباً ذهبياً قد نقش عليه « البرقية المنقذة » وطلب الاب ان يكون العرس في نفس اليوم الذي يصل فيها علي بك . لم يرق هذا التاريخ لرامز لسبب خفي وسعى في تغييره ولكن الاب اصر فاضطر للرضوخ

راحت عزيزة تعد معدات الزفاف في فرح وطرب اما رامز فكان دائم التفكير بادي الحيرة

حل يوم الزفاف الميمون واجتمع المدعوون ولكن الاب حلف الا يقوم بمراسم وضع يد العروس في يد عريسها حتى يصل علي بك صديقه الحميم فهلع قلب رامز واضطرب وصار يندب سوء بخته لان لان البرقية كانت كاذبة ولانه ارسل يكلف احد اصدقائه في مصر ويطلب منه ان يرسلها على هذه الصورة بعد ان اعلمه بحقيقة الحال ولكنه جلس بين المدعوين كانه جثة بلا روح . فمضى ساعة اخرى وحل ميعاد وصول القطار فارسل الاب من يستقبل علي بك ويأتي به الى البيت رأساً وجن جنون رامز خوف افتضاح خدعته ولكنه صبر وبعد برهة دخل الخادم واعلن قدوم علي بك فكاد رامز يصيح استغراباً وفرحاً وجعل ينظر الى الباب مخبولا الى ان دخل علي بك فحملق فيه رامز مشدوهاً وهو لا يصدق عينيه الى ان قال له عمه — مالك مبحلق كده يا رامز تعالى سلم على عمك علي بك . فتقدم رامز اليه وهو لا يزال حائراً في هذه الصدفة التي اتت لتسعده وسلم عليه وجلس معه ومع عمه في ركن من اركان الغرفة فقال عبد الباقي بك

— ايه ده ياعلي بك والله كنا نموت قلقاً عليك الى ان اتتنا برقيتك تبشرنا بقدومك . فنظر اليه علي بك متحيراً وقال له — برقيتي — نعم الم ترسل لنا برقية من مصر من مدة اسبوع تخبرنا بوصولك — ابداً انا لم ارسل اليكم برقية فالتفت الاب الى رامز فرآه مطرقاً وقد اصطبغ وجهه بحمرة الخجل فعلم سر الامر فقال وهو يقبله يخلك قوي ياعفريت « بسام »

# مفلح الغساني

تابع ما قبله «٢٨»

—* يرعى الغنم *—

قام مفلح في الصباح فوجد نفسه في غابة من السنديان فسرح نظره فيما حواليه فما كان يرى سوى شجر البلوط وكان قطيعا الغنم والمعزى لابي خروف ولرشد المقمي السردي منتشران امام خربوشي صاحبيهما والنساء يحلبن الوالدات منها وكان الهواء عايلا بليلا يحدث حفيفاً رقيقاً لذيذ السمع اذ يمر بورق السنديان

—* دهشة الصغار *—

اقبل اولاد الفريق الصغار عَلَى مفلح يتفرجون عليه و يفحصون حاله وقد لحظ انهم استغربوا شكل صلطته لانها غير السلطات التي يلبسها البدو فوق ثيابهم واستغربوا لباسه تحت القنباز بدلا من القميص الطويل

واستغرب رشد من مفلح كيف نهض في الصباح وراح يطوف حول البيت و يتفرج لان العادة عند العرب ان يقوم الضيف فيأتون له بالماء فيغسل يديه ووجهه و يجلس على فراشه الى ان يشرب القهوة

—* رشد مفلح بقرران الموقف *—

ذهب رشد الى مفلح وقال تفضل اجلس ريثما تشرب القهوة و يخبزون لك رغيفاً فتفطر

قال مفلح لرشد اجلس وجلس الاثنان القرفصاء · اطرق مفلح قليلا ثم رفع رأسه ونظر الى رشد وقال لقد علمت اني اتيتك لاتوارى من وجه القائد جمال باشا · انا لست مجرما لاخاف من جريمتي ولكنني اريد ان اعيش لاولادي ولوطني المهدد بخطر الاستعمار الصهيوني والله يعلم ماذا ايضاً · ولذلك انا لست ضيفا ولا اريد مراسم · انا اريد ان ارعى غنمك

رشد – استغفر الله – انت ترعي غنمي؟ انت ضيفي انت سيدي وانا اخدمك واحافظ عليك بعيوني

مفلح – اني على يقين من مكارم اخلاقك ولكن المحافظة علي تقضي بان ارعى غنمك «وكان مفلح يتكلم بلهجة التصميم الذي لا يقبل الجدل» انت تذهب معي اليوم وتعلمني طريقة الرعي، ومن ثم اكتفي بان اخذ ابنك الصغير وانا اكفل لك ان الغنم لا ينقصها شيء من العناية ـ هيا بنا وانا ساراقبك لاقوم مقامك في الغد ·

—* الى الرعي *—

قام رشد وتناول جرابا صغيراً ووضع فيه ارغفة كانت قد خبزت على الصاج وحمل عصاه وصاح هر هر فعرفت الغنم صوته واخذ دليلها يتمشى الي جهته وهي تتبعه فمشى امامها · وقام ابنه الصغير يسوق المتخلف منها ومفلح يتفرج

سار الموكب الطبيعي الهوينا في جهة معلومة وكلما وصل ارضاً خصبة كان يقف قليلا لترعى الغنم بقي رشد على هذه الحال نحو ثلاث او اربع ساعات حتى انحدر الى مسيل الطيبة في واد عميق ينتهي بالغور · ما ابصرت الغنم السيل حتى تراكضت واخذت تشرب ولما شبعت رجعت الى جانب النبت لتتظلل به فهجعت

—* شجرة الدفلى *—

اما مفلح فرأى شجرة دفلى في وسط المسيل فخلع حذاءه وتمشى اليها واخذ يفحصها ورشد يراقبه ثم عاد فسأله رشد ماذا اردت بشجرة الدفلى ؟

مفلح – لي فيها مأرب

ذهب مفلح ورشد الى جانب شجرة واتكآ وذهب الولد الى جانب شجرة اخرى في الجهة الثانية من الغنم واتكأ ايضاً

و بعد ساعة تغديا واستراحا قليلا ثم قام رشد وصاح بالغنم هرهر هاو هاو فقام الدليل وتمشى نحوه فتبعه الغنم وقام الولد يقيم الكسالى منها و يسوقها فاخذها رشد في طريق اخرى يرعى مدة ساعتين ثلاثة حتى وصلوا الى البيت وهناك انتهت مهمة الراعي في ذلك اليوم.

مفلح لرشد – رعي الغنم ليس بالامر الصعب ولكن ظهر لي ان رعي الماعز متعب

رشد — قال أتدري يا شيخ مفلح الغنم تتبع دليلها مثلنا العرب – نحن نتبع شيخنا والمعزى مثلكم يا اهل المدينة كل واحد منكم راس يعمل على كيفه

أعجب مفلح بفلسفة رشد وقال ولعل هذا السردي من سلالة الفيلسوف ابن رشد

—* مفلح ضيف *—

ما كاد مفلح يصل مع الغنم حتى قام النساء · فرشن له في الشق الصغير واعلقن النار للقهوة · سر مفلح واستبشر لانه يحب القهوة العربية المرة ولكنه كان يفضل الجلوس عَلَى (الحماد) على على الارض الحمراء خارج البيت فهي انظف كثيراً من الفراش وقد رأى رشد ان لا يجادل مفلح فيما يريد نجاه وابو خروف وجلسا معه وشربوا القهوة وكان ابوخروف يراقب حركات مفلح بانتباه في تلك الليلة

—* عرف مفلح واجبه *—

صار مفلح كل يوم يقوم من الصباح ويرعى غنمه وصار رشد شيخ يلبس كل صباح هدومه و يشد مركوبه و يحتزم و يذهب الى الطيبة فكانه اخذ بوجود مفلح فرصة

—* مفلح وابوخروف *—

إإئتلف قلبا ابو خروف ومفلح فصارا كل مساء يتبطحان عَلَى عبيهما على الحماد و يأخذ ابو خروف يقص على مفلح من نوادر العرب الجميلة التي كان يمكن تاليف رواية من كل قصة لو كان في استطاعة مفلح ان يدونها

—* مفلح وهدومه *—

وصار مفلح كل ثلاثة ايام يأخذ صابونة من بيت رشد و بعد ان يصل الى المسيل وتشرب الغنم وتقيل يدخل شجرة الدفلى فيخلع ثيابه فيها و يغسلها في الماء و ينشرها ويغتسل هو فتنشف الهدوم قبل ان يسرح بالغنم ثانية وهكذا حافظ مفلح على شيء من النظافة مدة ٢٦ يوما كان يرعى فيها الغنم و يبيت في بيت الشعر عند راع ·

# الكاتبان اللذان

اهاجا الامم

—* لورانس *—

هما شخصان او كاتبان طالما كانا موضوع حديث الصحف في جميع العالم وطالما قيل عنهما ما رفعهما في نظر الناس الى مرتبة ابطال القصص الخيالية — احدهما قد اساء الى العالم ايما اساءة ولا زلنا الى اليوم في جهل تام بحياته او وفاته و بمولده وباغراضه كل ذلك محوط بالغموض والالغاز ونظن انه تلقى تعليمه بجامعة اكسفورد وهو الذي نسميه الكولونل لورانس بل هو ذلك الشخص الذي قالت في حقه مسز استور في جلسة علنية في مجلس النواب البريطاني متى يصبح الكولونل لورانس رجلا شريفاً · · فهو تارة مكتشف رحالة واخرى ميكانيكي ومرة طائر واخرى تاجر او جندي وهو بعينه الذي دمر سكة الحديد الالمانية – بغداد — ومؤلف كتاب الثورة العربية فهو من هذه الناحية هو رجل من كبار المستعمرين الانكليز

—* جون فلبي *—

وكذلك جون بردجر فلبي وان يكن اقل شهرة من لورانس و يعرف الجمهور عنه أقل مما يعرفه عن زميله غير انه كان اسبق من لورانس في الوصول الى قلب العرب والتحبب الى نفوسهم واكتشاف مكنون اسرارهم وكلاهما وجد في شهامة العرب وحبها للحرية فرصة ذهبية لبث دعايتها لمصلحة بريطانيا وانتصارها في الحرب العظمى وقد ذاق كلاهما في سبيل تحقيق اغراضه الامرين فكان فلبي يلتحف الغبراء و يعيش تحت سقف خيمة حقيرة تلفحه حرارة الشمس في الصحراء و يشتد عليه فيها برد الشتاء ولكي يذر الرماد في العيون كان يتظاهر بانه يتاجر تارة في السيارات واخرى في انواع الخردوات للعرب البدو ·

وانتهز فرصة وجوده بين الوهابيين فدرس طوبغرافية بلادهم دراسة دقيقة كما درس طبقات الارض كاكبر عالم من علمائها ووقف على دقائق فن المعمار فيها وما هو عليه من الزخرفة وبالجملة احاط علما بحياتهم الاجتماعية وتنظيماتهم العائلية ولم تفته صغيرة ولا كبيرة الا احاط بها علما، كل ذلك في الوقت الذي كان فيه لورانس شاعراً عربياً ومبتكراً خيالياً ولم يفت بردجر فلبي ان يبحث و ينقب وان يكشف الغطاء عن اسرار حياة العرب ثم يدون كل ما يرى و يلحظ

وقد اخرج ذلك في مؤلفات خلع عليها صورة رائعة وملأها مادة وفيرة من المعلومات

ويخيل الينا ان الرجل معجب ايما اعجاب بالفكرة الدينية عند الوهابيين فكان لاعجابه تاثير كبير على رأيه في سياسة العرب ويمكن تلخيص رأيه هذا في انه يتعين على بريطانيا ايقاف سياستها التي ترمي الى تفريق العرب ويتعين عليها ان تتيح الفرصة لابن السعود لينشيء مملكة واحدة على جميع سكان شبه جزيرة العرب – عمان والبحرين والكويت وغير ذلك

وليس فلبي ولورانس رجلين نابهين نشيطين في خدمة سياسة بريطانيا فحسب بل هما ايضاً فيلسوفان كاتبان من خيرة الكتاب والفلاسفة وهو ما نعنيه ببحثنا في هذه العجالة ولا ننسى ان نقول ان لورانس هو الذي اهاج الافغان وجعلها تنتقض على ملكها امان الله · ويقال اليوم عن لورانس انه مات واصبح حديثاً ولكن هل يكون ذلك صحيحاً وهل يتسمى بعد اليوم باسم جديد · ذلك ما نظن · · ؟

—* الضيوف *—

في ذات ليلة اذ كان مفلح وابو خروف جالسين يتحدثان سمعا وقع حوافر فقال مفلح لابي خروف اخشى ان يكون الدرك اتين لتعقيب الجبور – دعني اتوارى وقام وتوارى ولكن الخيل كانت من الجبور وكان معهم ابن لشنوان العجل فقال هذا لرشد بعد ان استوى به المقام وشرب القهوة سمعت ان عندك ابن الغساني

رشد — ما عندي حد

العجلي — عندك ضيف هو من الغسانيين تخبي علي ليش ؟

رشد – قلت لك ما عندي حد وتضل تنشد ليش !

العجلي — الغساسنه لهم عند ابوي يوم من ايام العرب وانا اريد اليوم ان اسدهم وانت يا خوي يا رشد تعطل علي ليش

رشد — بالله احكي لنا حكاية يوم الغساسنة عند شنوان والدك ؟

# قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٦ تموز سنة ١٩١١ فاقرأوه

## يا بني وطني

تابع ما قبله «٢»

قبل عشرين سنة

ما قولكم فيمن يلحس المبرد فيدمي لسانه فيمتص دمه متلذذاً وهو لا يعلم ان لسانه يذوب

هذا حالكم في الاتجار بوطنكم . تحتالون بعضكم على بعض فيغري واحدكم الاخر على بيع ارضه من المستعمرين الاجانب من اجل ربح يسير فتذهب القطعة بعد القطعة والقرية بعد القرية حتى تصبحوا عبيداً في مواطنكم وغرباء في ديار ابائكم

نغمة جديدة يسمعنا اياها فريقان منكم الفريق الواحد عبدة المال والفريق الاخر بعض الذين يدعون الزعامة فالفريق الاول لا شيء يقوم عنده مقام المال فهو يضحي بما عز وهان في سبيل جمعه واكتنازه . والفريق الثاني لم يعتد على الاشغال النافعة ولا ذاق لذة الارباح المشروعة فيأكل مال السحت خربت البلاد ام عمرت عاش العباد ام هلكوا

هذان الفريقان اصبحا دعاة صهيونية في البلاد ينادون على رؤوس الاشهاد - البلاد بحاجة الى ايدي عاملة والى اموال اجنبية . صحيح ما يقولون ولكن الايدي العاملة يجب ان تكون من ابناء الامة لا من الاجانب المجلوبين الى البلاد للاستملاك والاستئثار والاستعمار

اسمعوا يا بني وطني ما يقول روزفلت

« اعظم الاهتمام ينبغي ان يوجه الى الاحتفاظ بالوطن وحمايته من ان يقع في ايدي الغرباء والاجانب و ينبغي ان يكون السعي متواصلا لاحلال الابناء في ارض الاباء التي هي ملكهم ولهم فيها من الحقوق ما ليس لغيرهم »

واسمعوا ما قاله سبنسر لليابان

« لا تدخلوا الاجانب الى بلادكم حتى تتعلموا منهم في بلادهم علومهم وصناعاتهم وتبلغوا مبلغهم من الاقتصاد لئلا يستولوا على موارد رزقكم و يستعبدوكم وانتم جهلاء »

فاين قولي هذين الرجلين الاجتماعيين العظيمين من اقوال بعض تجارنا ووجهاء بلادنا الذين لا يهمهم سوى نفوسهم . هم يعتقدون ان الصهيونيين يبقون لهم بقرة حلوبا و يجهلون انهم متى نالوا اربهم منهم اعرضوا عنهم وتركوهم يقرعون سن الندم هم يعترفون باقوالهم هذه انهم يريدون ان يبقوا كسالى ويريدون ان يعيشوا على نفقة الغير . هم يعترفون بقصر مداركهم لانهم لا يحسبون ان الصهيونيين متى استولوا على الاراضي وموارد التجارة ينبذونهم نبذ النواة

والانكى ان بعض رجال هذين الفريقين يتهمون من لا يجاريهم على مباديهم و يقول بضرر المستعمرين الاجانب انه انما يفعل ذلك طمعاً بالحصول على رشوة من الصهيونيين كأنهم هم يخدمون الصهيونيين من اجل الوطن

اما كفاكم يا هؤلاء ان كنتم اصل بلاء هذا الوطن في العهد الماضي ، احتلتم على هذا الشعب واستدريتم امواله ، وفرقتم بينه ، وافسدتم حكومته ، واذللتموه ، وافقرتموه ، حتى قمتم في هذا العهد تستفيدون من ضعفه ، وتتلاعبون بحقوقه ، وتحولون بينه وبين خدمته بالدهان والطلاء والكذب والرياء لتضربوه الضربة القاضية ، لتسلموه الى اعدائه يداً بيد بحجة انكم تريدون اصلاحه وانتم انما تريدون مالا تنفقونه على شهواتكم وانتم قعود ! يا للخيانة ، يا للعار . كفوا يا اعداء الوطن ، كفوا يا اعداء المروءة ، اقطعوا السنتكم الذلقة وايديكم الدنيئة ، ومحصوا قلوبكم بنار حب الوطن ، وجددوا حياتكم بالفضائل قبل ان يفيق الشعب فيرذلكم و يعفر وجوهكم بتراب الاهانة فتولونها نحو من كنتم تجدون في خدمتهم فيسخرون منكم .

الشرف يا ابناء هذا الوطن لا تحتقروه ، وابن الوطن عزيز فلا تذلوه والوطن اعز فلا تبيعوه

## مختارات

الله جميل وحاشاه ان يوجد لنا ماهو غير جميل فكل قبيح نراه في حياتنا هو من صنعنا وعمل ايدينا .

لا يطلب من الانسان ان يعرف ما يخفيه الله عنه ولكن ان ينتبه الى ما يبديه له (فنلون)

رب قبلة اسالت قطرات من الدموع

ما من خصلة تكون للغني مدحاً الا وتكون للفقير ذماً فان كان حليما قيل : ذليل . وان كان شجاعاً قيل : اهوج . وان كان لسناً . قيل مهذار

(المستعصمي)

السائرون من الوعاظ والحائمون على درب النبوغ كثار والواصلون قليلون

العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع

(ابن عبد ربه)

على العاقل اذا اشتبه عليه امران فلم يدر في ايهما الصواب ان ينظر اهواهما عنده فيحذره

نظر فيلسوف الى رجل حسن الوجه خبيث النفس فقال : بيت حسن وفيه ساكن نذل (الثعالبي)








مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار